

مدير عام مكتب بريد محافظة لحج عبد الحافظ مهدي حسين في حوار مع «الأمناء»:

هذه أبرز الصعوبات التي تواجه عملنا

حوار/ عبد القوي العزيبي:

أجرت صحيفة «الأمناء» حواراً مع الأستاذ/ عبد الحافظ مهدي حسين، مدير عام مكتب البريد بمحافظة لحج، تحدث فيه عن أبرز التحديات التي واجهت عمل المكتب عقب انتهاء حرب 2015م، وما قد تحقق من إنجازات قام بها البريد خلال الفترة الماضية، وكيفية تمكن البريد بلحج مجدداً من إعادة ثقته مع المواطنين والموظفين، بالرغم من تعرض مبنى الإدارة العامة في مدينة الحوطة مع مبنى البريد في صبر إلى التدمير والتخريب بفترة الحرب، ولا يزال على هذا الوضع حتى اليوم، في ظل عدم فتح ملف الإعمار في المحافظة، ومع كل ذلك نجد أن البريد في لحج استطاع بذل جهود كبيرة لعودة عمله وتحسين مستوى أدائه لتقديم خدماته بصورة ممتازة، مع استمرارية أمه في إعادة الإعمار والتأهيل، وأيضاً إعادة منح البريد كافة الصلاحيات في صرف جميع مرتبات الموظفين في المحافظة، وصرف مستحقات الإعانة الاجتماعية، وأيضاً حوالات المنظمات، وفقاً لما نص عليه القانون. وتطرق عبد الحافظ مهدي إلى العديد من القضايا والمواضيع المهمة التي أثارها معه في ثانيا الحوار التالي:

ما هي أبرز الصعوبات التي واجهتكم خلال أداء مهام عمل البريد عقب انتهاء حرب 2015 في المحافظة؟

من أبرز الصعوبات التي واجهتنا خلال فترة عملنا: تعرض مبنى البريد، الإدارة العامة في الحوطة، ومكتب صبر، للدمار خلال فترة الحرب، والذي كان له الأثر الكبير على مستوى الخدمات المالية، بالإضافة إلى عدم صيانة عدد من مكاتب البريد، والتي كان لها نصيب من آثار الحرب الكارثية على الخدمات المالية والبريدية، وأيضاً عقب الحرب وجد نقص السيولة.

منذ 2015 وحتى اليوم لم نشاهد إعادة إعمار المبنى المركزي للبريد في منطقة صبر، ما هي الأسباب؟ وكما تبلغ تكلفة إعادة الإعمار؟ بخصوص إعادة الإعمار للمبنى، أعتقد أنه إلى الآن لم تشهد أي محافظة إعادة إعمار لمبناها، ونحن على تواصل بشكل مستمر مع المحافظة ومع وزارة الأشغال ومكتب الأشغال في المحافظة، وقد قمنا بتجهيز كل ما يتعلق بإعادة بناء وتأهيل مبنى البريد من إعداد رسومات ومخططات وجداول الكميات والتكاليف، على أمل أن يعاد إعادة أعمارها في القريب العاجل مع عدد من المرافق التي دمرت أثناء فترة الحرب، إلا أن التكلفة التقديرية لا نستطيع تقديرها بشكل ثابت، نظراً لعدم استقرار الصرف ولما يحدث من تغيرات مستمرة في الأسعار.

ما دور السلطة المحلية في إسناد ونجاح عمل البريد من خلال توفير المبنى أو صرف المرتبات عبر البريد؟

حقيقة لقد ساهمت قيادة المحافظة، ممثلة بالأخ المحافظ أحمد عبدالله التركي، في إعادة تفعيل دور البريد في المحافظة بنقل عدد من المرافق للبريد منها (مكتب التعليم الفني، مكتب الخدمة المدنية، مكتب التخطيط، صندوق النظافة والتحسين، محو الأمية وتعليم الكبار، مكتب الصناعة والتجارة)، وكذلك تحصيل إيرادات الكهرباء والمياه. نسعي حالياً لاستكمال نقل باقي المرافق



● تدمير مبنى الإدارة العامة في الحوطة ومبنى البريد في صبر أثر على عملنا

● قيادة المحافظة ممثلة بالأخ المحافظ ساهمت في إعادة تفعيل دور البريد

● عدد مكاتب البريد 13 مكتباً منها 5 مكاتب مغلقة لأسباب خاصة

● قيادة المحافظة ممثلة بالأخ المحافظ ساهمت في إعادة تفعيل دور البريد

لأن البريد يحظى بسمة طيبة، ولقد قدمنا كل التسهيلات بفتح فروع ونقاط لغرض التحصيل، وإن شاء الله لدينا توجه بفتح فروع جديدة لأجل تسهيل وتيسير الخدمة لأبناء المحافظة.

ما هي خطة عملكم لهذا العام حال قيام البريد بصرف المرتبات؟ وهل توجد استجابة من كافة مرافق الدولة في حال صرف المرتبات عبر البريد؟

نعمل حالياً في البريد على تنفيذ خطة لاستيعاب صرف مرتبات كل المرافق الصغيرة، وأيضاً جاهزين للمكاتب الكبيرة، وإنما في هذه المرحلة سنبدأ بالمرافق الصغيرة، ومتي تم التجهيز الكامل لنقل مرتبات جميع المرافق للبريد فسوف نعمل على فتح فروع في المحافظة لأجل تحسين وتقديم الخدمة بصورة راقية.

كيف تقيمون علاقتكم مع مكتب المالية بلحج وقيادة السلطة المحلية في المحافظة والوزارة؟

علاقتنا بمكتب المالية والخدمة في لحج ممتاز، وكذلك علاقتنا مع الوزارة في عدن علاقة عمل ممتازة، وأيضاً ترتبط بعلاقة عمل ممتازة مع السلطة المحلية في المحافظة، ونعتبر هؤلاء جميعاً هم أساس نجاح عمل البريد.

ويمتلك كوادر مؤهلة ومدربة ولها وجود في كل منطقة، وأيضاً المرفق الثاني هو البنك الأهلي، فلو تم تفعيل المرفقين (البريد والبنك الأهلي) فسوف يعملان على حل كثير من المشاكل، ومع ذلك نؤكد أن البريد خدماته

بإذن الله مستمرة، وسوف نستمر في خدمة أبناء المحافظة.

بريد لحج أعلن قبل أيام دعوة للمواطنين بتسديد قيمة استهلاك الماء والكهرباء والاتصالات عبر مراكز البريد في المحافظة، ما هي الإجراءات التي تسهل وتيسر هذا الإجراء من قبلكم للمواطنين؟

بخصوص هذه الدعوة نود أولاً أن نعبر عن الشكر لمدير عام كهرباء لحج، ومدير عام مؤسسة المياه، ومدير فرع كهرباء ردقان، على الموافقة بخلق تعاون مع البريد، وهذا الاتفاق جاء ثمرة تواجد البريد وثقة التعامل مع البريد:

من شهر مارس 2022، وهي المرافق الصغيرة، وتتابع حالياً إدخال تحصيلات جديدة والتي سوف نعلن عنها في حينه، وكل ذلك تم بتوجيهات كريمة وتنسيق بين الوزارة والمحافظة والهيئة في محافظة عدن.

لماذا لا يتم تفعيل التحويلات المالية عبر مكاتب البريد في المحافظة على مستوى الداخل أو الخارج؟

تفعيل الحوالات بين المكاتب هو حالياً مفعّل ويوجد تحويلات وبشكل يومي، وكذلك الحوالات موجودة بين المحافظات، ولكن ليس مثل السابق، وبإذن الله سوف تفعل قريباً وسوف نسمعون عنها قريباً.

مؤخراً أعلن عن اتفاق بين الحكومة وكاب بنك يقضي بصرف مرتبات موظفي الدولة

عبر كاك بنك، لماذا لم يكن التوجه الحكومي لصرف المرتبات عبر مكاتب البريد؟ لقد سبق - نحن وغيرنا كثير - أن طالبنا بتفعيل دور البريد الذي يمتلك شبكة حديثة،

